

دولة الإمارات العربية المتحدة
دبي



مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكمة

العدد الرابع والثلاثون

ذو الحجة ١٤٢٨ هـ - ديسمبر ٢٠٠٧ م

كُلِّيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ فِي سَطُورِ

كلية الدراسات الإسلامية والعربية مؤسسة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في الدولة وهي واحدة من منارات العلم في دبي ومركز رافد لتنمية الثروة البشرية في دولة الإمارات.

قام على تأسيسها معالي جمعة الماجد وتعهدها بالإشراف والرعاية مع فئة مخلصه من أبناء هذا البلد أمنت بفضل العلم وشرف التعليم.

- رعت حكومة دبي هذه الخطوة المباركة، وجسدها قرار مجلس الأمناء الصادر في عام ١٤٠٧هـ الموافق العام الجامعي ١٩٨٦/١٩٨٧م.

- صدر قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ١٩٩٥ م لسنة ١٩٩١ م بتاريخ ٩/٧/١٩٩١م بمعادلة الشهادة التي تمنحها الكلية بشهادة الجامعة الأزهرية.

- وبتاريخ ٢/٤/١٤١٤هـ الموافق ١٨/٩/١٩٩٣م أصدر معالي سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات القرار رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٣م بالترخيص للكلية بالعمل في مجال التعليم العالي.

- ثم أصدر القرار رقم (٧٧) لسنة ١٩٩٤م في شأن معادلة درجة الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية الصادرة عن الكلية بالدرجة الجامعية الأولى في الدراسات الإسلامية.

- ثم صدر القرار رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٧م في شأن معادلة درجة الليسانس في اللغة العربية التي تمنحها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بالدرجة الجامعية الأولى في هذا التخصص.

- ضمت الكلية في العام الجامعي الثاني والعشرين ١٤٢٨/١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٧/٢٠٠٨م (١٣٣٤) طالب (٢١٥٥) طالبة في مرحلة الليسانس، و(١٥٨) طالبة في مرحلة الدراسات العليا برنامجي الماجستير والدكتوراه.

- احتفلت بتخريج الرعيل الأول من طلابها في ٢٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ٢٦/١٢/١٩٩٢م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رحمه الله.

- واحتفلت الكلية بتخريج الدفعة الثانية من طلابها والأولى من طالباتها في ٢٩/١٠/١٤١٣هـ. الموافق ٢١/٤/١٩٩٣م.

- ستحتفل الكلية هذا العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م بتخريج الدفعة السادسة عشرة من الطلاب والدفعة الخامسة عشرة من الطالبات في تخصص الدراسات الإسلامية، والدفعة الرابعة من الطلاب والدفعة الثامنة من الطالبات في تخصص اللغة العربية.

الدراسات العليا بالكلية خطوة رائدة

أنشئ قسم الدراسات العليا بالكلية في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥م ليحقق غرضاً سامياً وهدفاً نبيلاً، وهو إعداد مجموعة من طلبة هذه الدولة للتعمق في الدرس والبحث والقيام بالمهام المرجوة في الجامعات ودوائر البحث العلمي وسائر المرافق، ولتجنب مشكلات اغتراب الطلبة عن الأهل والوطن وخاصة الطالبات.

يخول البرنامج الملتحقين به الحصول على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية واللغة العربية وآدابها والتسجيل فيما بعد في برنامج الدكتوراه في الفقه الإسلامي الذي شرع فيه بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

افتتحت الكلية بدءاً من هذا العام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ برنامج الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها شعبي الأدب والنقد واللغة والنحو.

وقد صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الدبلوم العالي في الفقه الإسلامي التي تمنحها بدرجة الدبلوم العالي في هذا التخصص.

كما صدر القرار رقم (٥٧) لسنة ١٩٩٧م بمعادلة درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية (الفقه) و(أصول الفقه) التي تمنحهما الكلية بدرجة الماجستير في هذين التخصصين.

- تخرجت (٤٨) طالبة من برنامج الدراسات العليا في الكلية منهن (٣٧) طالبة من ماجستير الشريعة الإسلامية تخصص (الفقه، أصول الفقه) و(١١) طالبة من ماجستير اللغة العربية وآدابها، شعبي (اللغة والنحو، والأدب والنقد) وذلك منذ انطلاق البرنامج.

كَلِيَّةُ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ فِي سَطُورِ

مجلس الأمناء

يقوم مجلس الأمناء بالإشراف على الشؤون العامة للكلية وتوجيهها لتحقيق أهدافها، ويضم المجلس إضافة إلى رئيسه ومؤسس الكلية عدداً من الشخصيات المتميزة التي تجمع بين العلم والمعرفة والرأي والخبرة ممن يمثلون الفعاليات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

من أهداف الكلية

- تخريج الداعية المسلم المتعمق في فهم دينه ولفته وحضارته وتراثه، ينهل من ثقافة العصر.
- تخريج العالم الذي يعلم عن ديانة ومعرفة.
- تخريج باحث في مجال اللغة العربية وآدابها.
- تخريج المسلمة الواعية المتممقة في فهم دينها لتشارك أباها المسلم في حمل أمانة هذا الدين وتقوم على بناء أسرتها ومجتمعها بناءً إسلامياً سليماً.
- تكوين مدرس متمكن في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

أقسام الكلية

تضم الكلية أربعة أقسام تشكل في مجموعها وحدة متكاملة، وتمثل مقرراتها المتضافرة جميعاً منهاج الكلية، ولا يتخرج الطالب إلا بعد نجاحه فيها، وهي:

- ١ - قسم الشريعة.
 - ٢ - قسم أصول الدين.
 - ٣ - قسم اللغة العربية.
 - ٤ - وحدة المتطلبات.
- وتجدر الإشارة إلى أن في الكلية فرعين: فرعاً للطلاب وفرعاً للطالبات.
- كما أنها شرعت في الدراسات العليا في ماجستير الشريعة الإسلامية تخصص الفقه والأصول وماجستير اللغة العربية شعبتي الأدب والنقد واللغة والنحو، وتم قبول الدفعة الأولى من الطالبات في السنة التمهيدية لبرنامج الدكتوراه في الشريعة الإسلامية.

نظام الدراسة

- مدة الدراسة للحصول على درجة الإجازة (الليسانس) أربع سنوات لحاملي الشهادة الثانوية الشرعية أو الثانوية العامة بفرعيها: العلمي والأدبي أو ما يعادلها.
- تقوم الدراسة في الكلية على أساس النظام الفصلي وقد طبق في العام ٢٠٠١/٢٠٠٢.
- يلتزم الطالب بالحضور ومتابعة الدروس والبحوث المقررة.

أنشطة ثقافية ومجتمعية

- تنظم الكلية في كل سنة موسماً ثقافياً، يحاضر فيه نخبة من العلماء، والأساتذة والمفكرين من داخل الدولة وخارجها ويدعى إليه دعوة عامة.
- تصدر الكلية هذه المجلة وهي إسلامية فكرية محكمة، مرتين كل عام، وتسمى باسمها، وتنتشر بحوثاً ودراسات جادة للأساتذة والعلماء من داخل الكلية وخارجها.
- تقيم الكلية ندوة علمية دولية في الحديث الشريف كل عامين.



مَجَلَّة كَلِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

مجلة علمية محكمة
نصف سنوية

العدد الرابع والثلاثون
ذو الحجة ١٤٢٨ هـ - ديسمبر ٢٠٠٧ م

رئيس التحرير

أ.د. سعيد الأيوبي

هيئة التحرير

أ. د. محمد حسن أبو يحيى

أ. د. حسن الأمراني

د. الشريف ولد أحمد

د. الرفاعي عبد الحافظ

ردمدم: ٢٠٩X-١٦٠٧

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦



قسيمته الاشتراك

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية
تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي

الاشتراك السنوي*				
خارج دولة الإمارات (بالدولار)		داخل دولة الإمارات (بالدرهم الإماراتي)		
الأفراد	المؤسسات	الطلبة	الأفراد	المؤسسات
٢٠	٢٥	٢٥	٥٠	١٠٠

جميع أعداد المجلة موجودة على قرص مرن (CD) وعلى الراغبين في اقتنائها
الاتصال بسكرتارية المجلة على الرقم: ٣٩٦١٧٧٧-٠٤

قسيمته الاشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، لمدة () سنة،
ابتداء من:

الاسم:

العنوان:

قيمة الاشتراك:

طريقة الدفع** : صك حوالة مصرفية

رقم: تاريخ: / / ٢٠٠

الرجاء كتابة الصك/ الحوالة المصرفية باسم مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية،
دبي، حساب رقم (٠٤٩٠٩٠٦٦٤٦ - بنك المشرق، دبي).

التوقيع: التاريخ:

تملاً هذه القسيمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان الآتي:

الأستاذ الدكتور عميد الكلية - كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب: (٣٤٤١٤)، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

* قيمة الاشتراك السنوي تشمل التغليف والبريد الجوي.
** للمشاركين من داخل الدولة ترسل قيمة الاشتراك على شكل صك أو حوالة مصرفية، ولمن خارج الدولة ترسل حوالة مصرفية.

قواعد النشر

أولاً:

تنشر مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية البحوث العلمية باللغتين العربية، والإنجليزية، على أن تكون بحوثاً أصيلة مبتكرة تتصف بالموضوعية والشمول والعمق، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وذلك بعد عرضها على محكمين من خارج هيئة التحرير حسب الأصول العلمية المتبعة.

ثانياً:

تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى، وألا يكون مستقلاً من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية، وعلى الباحث أن يقدم تعهداً خطياً بذلك عند إرساله إلى المجلة.
 ٢. لا يجوز للباحث أن ينشر بحثه بعد قبوله في المجلة في مكان آخر إلا بإذن خطي من رئيس التحرير.
 ٣. يراعى في البحوث المتضمنة نصوصاً شرعية ضبط تلك النصوص، وذلك بتوثيق الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
 ٤. يطبع المخطوط بواسطة الحاسوب بمسافات مزدوجة بين الأسطر، على ألا يقل عدد صفحاتها عن (١٥) صفحة بواقع (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة، ولا يزيد عن (٤٠) صفحة بواقع (١٠٠٠٠) عشرة آلاف كلمة. وحجم الحرف (١٦)، وترسل منه أربع نسخ ورقية، ونسخة على قرص مضغوط «CD أو floppy» تحت برنامج «word 2000» وتكتب أسماء الباحثين باللغتين العربية والإنجليزية، كما تذكر عناوينهم ووظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
 ٥. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تزيد كلماته عن (٢٠٠) كلمة.
 ٦. ترقم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث، وتزود بعنوانات يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة.
 ٧. يتبع المنهج العلمي في توثيق البحوث على النحو الآتي:
- * يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين

إلى الأعلى (هكذا: (١) (٢) وتبين بالتفصيل أسفل كل صفحة وفق تسلسلها في متن البحث.

- * يشار إلى الشروح والملاحظات في متن البحث بنجمة (هكذا:*) أو أكثر.
- * تثبت المصادر والمراجع في قائمة آخر البحث مرتبة ترتيباً هجائياً بحسب عنوان الكتاب يليه اسم المؤلف والمعلومات الأخرى.
- * الكتب: (عنوان الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، بلد دار النشر، رقم الطبعة يشار إليها ب (ط) إن وجدت، التاريخ إن وجد وإلا يشار إليه ب (د.ت).
- * البحوث في الدوريات: (اسم المجلة، عنوان البحث، اسم المؤلف، جهة الإصدار، بلد الإصدار، رقم العدد، التاريخ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات.
- ٨. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمات على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث وإلا اعتبر البحث مرفوضاً.

ثالثاً:

١. ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن فكر أصحابها، ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.
٢. البحوث المرسلة إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
٣. يخضع ترتيب البحوث المقبولة للنشر في المجلة لاعتبارات فنية.
٤. يزود الباحث - بعد نشر بحثه - بنسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه، زيادةً على (١٥) مستلة منه.
٥. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس تحرير مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

ص.ب. ٣٤٤١٤ دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٣٩٦١٧٧٧-٠٠٩٧١٤

فاكس ٣٩٦١٢٨٠-٠٠٩٧١٤

أو البريد الإلكتروني: E-mail: iasem@emirates.net.ae

المحتويات

- الافتتاحية
- رئيس التحرير ١٣-١٤
- مبادئ معرفة الوقوف «دراسة وتحقيق وشرح»
- د. محمد بن إبراهيم بن فاضل المشهداني ١٧-٦٦
- دلالات وجوه القراءات وثمار توجيهها
- د. عدنان بن عبد الرزاق الحموي العلي ٦٧-١٠٨
- شهادة الزوجين في الفقه الإسلامي
- د. علي عبد الأحمد أبو البصل ١٠٩-١٣٨
- تجديد أساليب الخطاب الدعوي ووسائله وفق مقتضيات العصر
- د. ماجد عبدالسلام إبراهيم ١٣٩-١٨٨
- التأمين وصوره المنتشرة في المجتمع العربي والأمريكي ما يحل منه وما يحرم
- أ.د. محمد الزحيلي ١٨٩-٢٣٢
- البناء الشكلي والرسالي في عينية لقيط بن يعمر الايادي «استنطاق نقدي معاصر»
- د. صبري فوزي عبدالله أبو حسين ٢٣٣-٢٩٤
- فلسفة القوة عند أبي الطيب المتنبي (٣٠٣ - ٤٥٣هـ)
- أ.د. هاشم صالح مناع ٢٩٥-٣٣٨
- أسس الدرس الصوتي بين سيبويه وابن جني
- د. محمود خريسات ٣٣٩-٣٩٨
- توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية «جهود ونتائج»
- د. عبد الرحمن بن حسن العارف ٣٩٩-٤٤٠
- A Historical Review of Arab Western Relations with Specific Reference to Education and the Emergence of Modern Standard Arabic and its Use as Medium of Instruction in the Arab Countries
Dr. El Tayeb El Mansour El Hassan El Zaki 5 - 32

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

أ. د. سعيد الأيوبي*

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله النبي العدنان. ها هي مجلتك . عزيزي القارئ. بخطواتها الرصينة قد بلغت، والله الحمد عددها الرابع والثلاثين، آلية على نفسها مواصلة رحلتها الريادية في مجال البحث العلمي الصحيح الذي استرهدت له كل مقومات البحث الموضوعي النزيه، من إشراف دقيق من قبل هيئة التحرير ، وتحكيم قويم للأبحاث المنشورة فيها.

وبشاء الله تعالى أن يمدّها أخيراً برافد ثر، ونبع فياض، يبادلها العطاء، ويغذيها، إن عاجلاً وإن أجلاً، بشحنات علمية متميزة.

إن هذا الرافد هو برنامج الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها الذي انطلق مع بداية الموسم الجامعي الراهن، في شعبي: اللغة والنحو، والأدب والنقد.

وتأبى الكلية إلا أن تسن لها سياسة الانفتاح. بفضل توجيهات مجلس الأمناء الموقر. على الصروح العلمية المناظرة لها في إطار عقد اتفاقات وشراكات معها بمد جسور التعاون لنقل المعرفة، وجلب المصلحة، وتيسير مهمة البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا خاصة.

وأريد أن أعيدها جذعة فأقول: إن مجلتنا تمتح من مناهل متعددة، وتنتفح على مشارب وحقول معرفية متنوعة، وتمدها جداول وبحور لجية صافية، مما يجعل موادها شهية سائغة، وهكذا تقرأ في هذا العدد دراسة في تحقيق «مبادئ معرفة الوقوف» للشيخ الشهير ب (الحكيم زادة) محمد بن عبد القادر البغدادي المتوفى سنة ١٦٤٩م. وقد بين في مقدمة قصيدته فضل أئمة القراءة في دراسة كتاب الله من جميع نواحيه، ثم بيان فضل من يحرص على معرفة الوقوف في كلمات القرآن والفرق بين الروم والإشمام.

وتقرأ كذلك موضوعاً في «دلالات وجوه القراءات وثمار توجيهها» وقد ركز صاحبه على خمسة نماذج متنوعة من سورة (النحل) تخير فيها من المفردات المختلف في القراءة بها مما نتج عنه تميز في أثر التشريع، أو فقه فيه مرونة ويسر في التشريع، أو توجيه لغوي يثري النص تفسيراً وتحليلاً.

ثم موضوع «شهادة الزوجين في الفقه الإسلامي»، الذي خلص فيه الباحث إلى قبول شهادتهما كقرينة يستأنس بها القاضي عند وزن البيّنات وإصدار الحكم في دفع الدعوى. وكذلك قبول شهادة أحدهما على الآخر إذا انتفت العداوة.

* عميد الكلية

وتقرأ كذلك بحث «تجديد أساليب الخطاب الدعوي ووسائله وفق مقتضيات العصر» الذي يبين ضرورة متابعته ومراجعته وتطويره يوميا حتى يحقق المطلوب منه، وفي هذا الصدد لا بد من العودة إلى اليناابيع الأولى والإفادة من كل جديد صالح في خدمة الدعوة الإسلامية.

وتقع عينك بكثير من الشغف وفضول معرفة على موضوع «التأمين وصوره المنتشرة في المجتمع العربي والأمريكي ما يحل منه وما يحرم» الذي فصل فيه صاحبه أنواع التأمين الحلال والحرام، مثل التأمين الاجتماعي والصحي، والتأمين التبادلي الذي أقامته الجمعيات الخيرية وهذا جائز شرعا، وكذلك ما ابتكره المسلمون من التأمين التعاوني القائم على التبرع. أما التأمين الآخر الذي ابتدع في أمريكا مثلا كالتأمين التجاري بصوره المتعددة فإن البحث يحذر من التعامل به إلا في حالة الاضطرار والحاجة الملحة.

وإذا استرحت قليلاً وعاودت القراءة مرة ثانية صادفتك مواضيع طريفة في اللغة والآداب العربية من مثل: «دراسة نقدية معاصرة لعينية لقيط بن يعمر الأيادي» التي نظمها على شكل رسالة وجهها إلى قومه يحذرهم من غزو الفرس لهم فكانت وبالاً عليه لما اكتشف أمرها وأمره. والقصيدة بعد أسرة رائعة خلدت تضحية وطنية بأسلوب شعري بديع ما أحوجنا إلى مثل رؤاها وتوجهها.

وتقرأ أيضاً «فلسفة القوة عند المتنبي» الذي رسم لنفسه ولممدوحه سيف الدولة وللأمة العربية مبادئ لو نهجوها انتصروا وظفروا لأن القوة هي السبيل الأمثل لتحقيق الآمال ما دامت الحقوق تؤخذ ولا تعطى، وتنال الأمور غلابا.

وفي الجانب اللغوي تقرأ موضوع «أسس الدرس الصوتي بين سيوييه وابن جني» الذي يفضي في الأخير إلى أن ابن جني قد تأثر بسيوييه تأثراً واضحاً في المحتوى والمصطلح والمفهوم والمفردات. وكان هذا التأثير باللفظ أو بالمعنى أو بهما معا. ومادة هذا البحث تثبت صحة هذا الحكم والنتيجة.

أما البحث الآخر تحت عنوان «توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، جهود ونتائج» فإنه يستعرض نشأة الاتجاه الحاسوبي في دراسة علوم اللغة العربية. أو الجهود المؤسساتية والرسمية والمشكلات التي واجهته في ضوء خصوصية اللغة العربية، كما تناول البحث نتائج استثمار هذا الاتجاه في مجال تعليم العربية لأبنائها والناطقين بغيرها.

وحفاظاً على النهج المألوف الذي عودناكه فإننا نختم بموضوع في اللغة الإنجليزية كان مداره هذه المرة على العلاقات العربية الغربية من منظور تاريخي وأثرها على التعليم الحديث وتطوير اللغة العربية.

وأملنا أخيراً أن يروقك، أيها القارئ الكريم، ما نجتهد في تقديمه إليك عسى أن يحقق بعض النفع والفائدة، والله المستعان على القصد والغاية.

وإلى اللقاء في العدد القادم.

أ. د. سعيد الأيوبي

رئيس التحرير